

1- أسباب تزايد المخاطر المتعلقة بـ GVC

يمكن أن تحقق المشاركة والمنافسة في سلسلة القيمة العالمية (GVC) العديد من الفوائد للشركات الدولية، كالوصول إلى أسواق جديدة وعملاء وتقنيات وابتكارات جديدة. ومع ذلك، فإنه يعرضهم أيضاً لمخاطر وتحديات مختلفة. ويعود تزايد أسباب المخاطر المشتركة التي تواجهها الشركات الدولية في GVC بشكل عام إلى:

- تزايد عدد المشاركين في GVC والذي يحمل معه من جهة ارتفاع في حالة عدم التأكد المرتبطة بخطر توقف عدد أكبر من حلقات التمويل، ومن جهة أخرى فهو يجعل من الرؤية الاستراتيجية للشركة أقل وضوحاً وأكثر ضبابية لتعقد السلسلة، بما يؤثر على عملية رصد الأخطار، وكذلك على سرعة ونجاعة مرونتها واستجابتها.
- ان الحجم المهم للقيم المضافة التي تضيفها كل شركة، يزيد من اثار ومخاطر نتائج هذه الشركات على المستوى العالمي .
- ان قيادة الشركات الرائدة من الدول المتقدمة لـ GVC (المتحكمة في التكنولوجيا) يحد من مشاركة وارتقاء الشركات الأخرى في الدول النامية في نفس مجال نشاطها، وبالتالي لن تستفيد هذه الأخيرة من انتقال التكنولوجيا إليها

2- أنواع مخاطر GVC

يمكن تصنيف المخاطر في سلاسل القيمة العالمية إلى 6 مجموعات رئيسية:

- **مخاطر امدادية:** كحدوث نقص في المواد الخام أو المكونات بسبب التأخير أو انقطاع الإمدادات تماما
- **مخاطر تشغيلية:** مصدرها من داخل الشركة وهي ناجمة عن اضطرابات في تنسيق مجموعة العمليات ذات القيمة المضافة
- **مخاطر اقتصادية:** والمتعلقة بتقلبات الأسعار في المواد الخام، تكلفة النقل، والطاقة، بالإضافة الى التغيرات في الطلب
- **مخاطر قانونية وتنظيمية:** يمكن أن تختلف هذه القواعد واللوائح عبر البلدان والمناطق، ويمكن أن تتغير بمرور الوقت، مما يخلق تحديات أمام الشركات الدولية للامتثال لها
- **مخاطر جيوسياسية:** كعدم الاستقرار السياسي الذي يؤثر على بيئة الأعمال، وكذلك الحروب والنزاعات
- **مخاطر اجتماعية وبيئية:** نجد من بين المخاطر التي تتعرض لها الشركات الدولية، الأوبئة والأزمات الصحية كجائحة Covid19 التي تسببت في اضطراب كبير في التجارة العالمية وسلاسل القيمة

3- إدارة مخاطر GVC

لإدارة المخاطر سابقة الذكر ينبغي انشاء خلية لادارة المخاطر داخل الشركة وتببع الخطوات التالية:

1. تحديد المخاطر

2. تحليل المخاطر

3 وضع خطط الطوارئ وتنفيذها

4 المتابعة والتقييم